القاهرة فى يوم الجمعة
١٩ ديسمبر سنة ١٩٤١
السنة الثامنة
العدد ٣٧٦

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى
المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
٦٠ « « خارج القطر
الأعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire
٢٩ كسليف سنة ٥٧٠٢
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

هزيمة هتـــلر
لا تمنعها عنه دباباته

أمعن النازى فى اقتراف الفظائع عقب احتلالهم البلاد التى نكبت بهم وتفننوا فى ابتكار الوسائل المؤدية إلى قتل الروح الوطنية فى تلك الامم وتوطيد قدامهم فى بلادها يقينا منهم أن الفظائع تدخل الرعب على قلوبهم فيستكينوا الى الذل ويعاشوا الواقع مهما كان قاسيا وبذلك يتحقق حلمهم فى حكم العالم بيد من حديد إلى أبد الابدين وإلى ذلك أشار هتلر فى خطابه الذى شهر به الحرب على العالم اذ قال ان هـذه الحرب تقرر مصير ألمانيا الف سنة . وذلك الاستعداد الهائل للحرب الذي لم يعرف التاريخ له شبيها ان كان يدل على شىء فعلى تبييت النية لحكم العالم بقوة الحديد والنار واستعباد الانسانية بالدبابات التى أعدها هتلر ونازيه وقد اعترف بذلك فون ريبنتروب فى المؤتمر الذى عقده فى برلين منذ أيام لتجديد ميثاق مكافحة الشيوعية فخطب فى المؤتمرين قائلا أن فى أوربا التى أحتلها الالمان حركات ترمى إلى تحطيم النير الالمانى واستعادة الحرية تخلصا من مشروع « النظام الجديد » الذى يريده الالمان لاوربا، بيد أن الدبابات الالمانية كفيلة بخنق كل ثورة تقوم على الالمان واخماد كل اضطراب وهو فى المهد بلا رحمة ولا شفقة . وليس هذا التصريح سوى آية على ان النازى أكثروا من انتـاج الدبابات لغاية معينة هى وسيلتهم الفعالة فى تحقيق أغراضهم فى حكم العالم واستعباد شعوبه

وقد فاخر هتلر بدباباته وأعلن على رؤوس الاشهاد ان هتلر لا يرد له أمر والجيوش الالمانيـة لا تقهر أبدا . وما كان ليقول بذلك لو كان يؤمن أن النصر بيد الله يؤتيه من يشـاء وأن فى استطاعة الفئة القليلة أن تنتصر على الفئة الكبيرة باذن الله ، ولكنه صرح بذلك اطمئنانا إلى دباباته واعتمادا عليها فى قهر كل قوة تقف دون مشيئته . وما كان ليهجم على الروس لولا هذه الثقة العمياء بقوة الحديد واحتقاره للقوة المعنوية فى الامم الاخرى والرجل الذى يريد فرض نظام معين على العالم لا بد ان يكون قد بلغ أقصى حد الغرور والتجبر والطغيان ولا غرابة فى وصول هتلر هذا الحد فقد حارب الاديان واضطهاد أتباعها للمؤمنين مشهود لا يحتاج الى بيان

بيـد ان الله جلت قدرته أراد أن يثبت ايمان المؤمنين ويظهر للعالم أن قوة الحديد ليست كل شىء فى هـذا الوجود وأن العالم [illegible] هتلر بهزائم منكرة أفاقته من سكرته وأنزلته من عرش جبروته وطغيانه وأفهمته أنه بشر يصيب ويخطىء ويجوز انزاله من عرش أوهامه ، وقد شاء هتلر أن يستر هزائمه باشراك اليابان فى الحرب ولكنه مهما فعل فلن يفلت من المصير المحتوم لامثاله من أعداء الله والانسانية الذين يريدون أن يرثوا ملك الله واستعباد مخلوقاته . وسوف تتكرر الهزائم وتتوالى الانكسارات الدائرة على هتلر وزبانيته وعندئذ يعلم كل طاغية جبار ان الله محيط بالظالمين وأن دبابات هتلر مهما كثرت وقويت فان تنجيه من المصير الذى أراده له الله والعذاب الذي أعده له ، وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون

اليهودية لقب شرف
هكذا يقول مذيع بلندن

لندن ـ ب ـ كرس راديو لندن فى فى الاسبوع المنصرم قسما من برنامجه الى المستمعين فى أوروبا لاضطهاد يهود المانيا قبل نشوب الحرب الحاضرة فقال المذيع أن كل رجل وامرأة فى المانيا عدو هذا الاضطهاد كانتصار أول فى سلسلة انتصار هتلر وكان هذا الاضطهاد خطوة أولى فى تحقيق نظامه الوحشى الجـديد فى أوروبا ولم يحول أنظاره الشرسة وقواه المفترسة الى البولونيين وغيرهم من شعوب العالم الا بعد اعتدائه على اليهود واصدار القوانين القاسية ضدهم . وختم المذيـع كلامه بقوله أن هتلر يسمي كل مايكرهه يهوديا ولـكن فى العالم الواسع خارج المانيا أصبح الاسم اليهودي لقب شرف لا لقب احتقار .

تقدم فلسطين
فى مؤتمر العمال

نيويورك ـ ب ـ اشترك فى مؤتمر مكتب العمال الدولى الذى عقد مؤخرا فى نيويورك السيد اسرائيل ميريمانسكى فوصف أمام الوفود من ٣٠ بلدا من جميع أنحاء العالم ماقامت به نقابة العمال اليهودية (الهستدروت) فى فلسطين من أعمال التنظيم وانشاء المزارع الحديثة والمؤسسات التعاونية والصحية . وتفيد الاخبار الواردة على جريدة « داغار » انه كان لهذا الوصف وقع حسن لدى الوفود .

حاجة فلسطين
الى الايدى العاملة

خطب الاستاذ دوبكين من رجال الوكالة اليهودية فى اجتماع عقده الصحفيون بتل ابيب فقال ان الزراعة الفلسطينية فى حاجة ماسـة إلى الايدي العاملة وقد ترتب على النقص فى الايدي العـاملة أن توقفت بعض الاعمال الزراعية وقال أن الصناعة وبخاصة مالها علاقة بالانتـاج الحربى تشعر هى أيضا بالنقص فى الايدي العاملة، وقال انه يعلم بالصعاب القائمة فى سبيل قدوم عمال جدد ولـكنه يرى أن العزيمة اذا صحت فلا يصعب تيسير وصولهم الى البلاد

بطولة اليهود الروس
فى الدفـــاع عن وطنهم
الانعـام عليهم بأوسـمة البطولة

أبدي اليهود الروس من ضروب البسالة والشجاعة فى مقاومة الالمان ما حير الالباب وأدهش العقول، وكانت البطولة التى أظهرها اليهود الروس فى ميدان موسكو واستماتتهم فى الدفاع عنها وانزال الخسائر بالاعداء، حديث الخاص والعام فى روسيا وقد كتبت الجرائد الروسية الفصول الضافية تثنى فيها على وطنية اليهود الروس وبسالتهم وشجاعتهم وامتدحت ثباتهم المجيد فى حومة الوغى وكراتهم على الاعداء وقالت أن اليهود قد خلدوا لهم صفحات تكتب بماء التبر فى تاريخ روسيا الحديث

ومما هو جدير بالذكر فى هذا المقام أن بين المنعم عليهم بأوسمة البطولة كثيرين من الضباط والجنود اليهود منهم اسرائيل ليفتشيز وقد نال ارفع وسام للبطولة فى الجيش الروسى وكذلك ظفر الجنرال كريزو اليهودى بوسام البطولة تقديرا للبسالة التى أظهرها أمام موسكو ونال الشاعر اليهودي اتكين هذا الوسام إذ واصل القتال والهجوم على الالمان مع جنوده والدماء تسيل منه بغزارة من كل جانب

ويقول البلاغ الذى أصدرته هيئة الدفاع عن موسكو فى بلاغها أن أولئك اليهود الذين نالوا أوسمة البطولة « لم يوجد أقران لهم منذ بداية الحرب » وكان اسرائيل ليفتشيز هذا من العاملين فى وحدة روسية تدافع عن موسكو وقد هجم على الالمان بشدة وحماس وبدد شملهم واستولى على مالديهم من ذخائر مع ان عددهم كان يزيد على عـدد الجنود الروس الذين اشتركوا معه فى الهجوم . وهكذا أصبحت بطولة اليهود الروس فى مقاومة الالمان وردهم عن الوطن حديث الروس وموضع ثنائهم وتقديرهم

انتـــاج امريكا الجبار
لمواصلة الحرب والقضاء على الطغيان
حديث لصحفى أمريكي كبير

وصل الى فلسطين مندوب جريدة «النيويورك تيمس» الامريكية فى الشرق الادنى قادما من أمريكا بعد ما طاف فى أنحائها درسا باحثا وعلى أثر وصوله إلى فلسطين أوفدت جريدة هارتس العبرية مندوبا من قبلها لمحادثته عن موقف أمريكا بازاء حربها مع اليابان ويؤخذ مما قاله هذا الصحفي الكبير أن الشعب الامريكي على بكرة أبيه قد اتحدت كلمته وأصبح كرجل واحد يتحمس لمقاتلة اليابان ودفع الاعتداء عنه والفضل فى هذا الاتحاد المدهش يعود الى عدوان اليابان ، فهذا الاعتـداء المباغت قد فتح العيون على الحقائق المؤلمة واماط اللثام عما كان يدبر للشعب الامريكى فى الخفاء وأيقن بعد هذا العدوان ان المحور لا يخرج عن عصابة من الآثمين المعتدين

« • »

ويقول هذا الصحفى الامريكى أنه شاهد بعينيه الانتاج الجبار المجهود الحربى الامريكى ومعاونة الحلفاء فى المصانع الامريكية تصنع الآلاف من قاذفات القنابل فى الشهر ويقوم مصنع كريسلر وحده بصنع دبابة كل ساعة وينتظر أن يزداد هذا الانتاج مع الايام والمعتقـد أنه فى ابريل القادم سيبلغ انتاج الطائرات ٦ آلاف طائرة و ٤ آلاف دبابة فى الشهر على الأقل ويصنع مصنع بليموث سيارة مسلحة فى كل عشر دقائق وفى مصانع أمريكا البحرية عدد كبير من البواخر والبوارج الحربية وسيكون على أمريكا فى ابريل القادم ان ترسل الاسلحة والمؤن الى أية جهة بحراسة قواها الحربية

ثم قال هذا الصحفى أن الرئيس روزفلت ورجال حكومته قد قلبوا تقلبات السياسة الدولية منذ سنوات وأعدوا العدة لكل طارىء .

أما عن الحرب مع اليابان فيري هذا الصحفى الامريكي : أنها ستكون حرب أساطيل ولذلك يزداد أسطولنا قوة وبأسا أما انتاج الطائرات والذخائر والدبابات فستخص بمعظمه بريطانيا وروسيا وسائر الحلفاء .

« • »

أما العنصرية التى بشر بها النازى فهى تقابل فى أمريكا بالاستهزاء والاحتقار ولعل مما يدل على اتحاد كلمة الشعب الامريكي والتفافه حول روزفلت ورجال حكومته هو أن لندبرج الذي خطب اخيرا ضد الحلفاء قد انفض عنه أخص أصدقاؤه تسفيها لحملته الطائفية التى ندم عليها اليوم.

الاموال المودوعة
فى بنوك فلسطين

بلغت الاموال المودعـة فى بنوك فلسطين الى نهاية سبتمبر الماضى ١٩ مليون جنيـه . وقـد زادت الاموال المودعة بنحو ٤ ملايين ونصف عن السنة الماضية وهذه الزيادة تعود الى تحسن الحالة وزيادة الاستقرار

ادولف كريميو
الوزير الفرنسى اليهودى العظيم
صفحة من حيـــاته
بقلم الاستاذ مارك كوهين المحامى ٢

وبعد ذلك بقليل زادت شهرته عند ما ترافع ضد تراسيون وهو أحد أبطال الارهاب وكان قد رفع دعوى جنحة قذف ضد المدعو رافو بحجة أن هذا الاخير قذف فى حقه باتهامه فى محل عام بالسرقة . وبالرغم من أن تراسيون هذا يخشى بأسه لما ارتكبه من جرائم القتل العديدة فى عهد الارهاب فقد قبل كريميو أن يترافع ضده وتسلح بشجاعته الادبية العظيمة ولم يتردد لحظـة فى الدفاع عن رافو وقال فى مستهل دفاعه : لاشك ياسادتى فى أن القانون يعاقب على القذف ولـكن هذا القانون لا يمكن لمن كان مثل تراسيون أن يتمسك به وأنا لا أشرف هذا الرجس بمناقشة التهمـة المطروحة أمامكم لانه يجب أن يحرم من دخول المحاكم الا اذا جاءها محاطا برجال البوليس ليؤدي حسابا عن جرائمه العديدة وكان تراسيون حاضرا الجلسة وقد لمحه الخطيب فقال · أنا لا أتحمل حضور هذا الشخص فى هذه الساحة المقدسه بحضرات القضاة بين يدى شكوى قتل أقدمها الى نائب الملك موقع عليها ممن بقى من عائلة شيفاس وقـد قتل هذا الوحش سبعة من أفرادها فهرب تراسيو من الجلسة وبرىء رافوا .

وعقب هذه المرافعة البليغه دعى المحامى الشاب ليقوم بالدفاع فى عدة قضايا سياسية هامة وأخذ يتدرج من نجاح الى نجاح حتى وصل الى قمة الشهرة .

توفى والد كريميو فى سنة ١٨١٧ قبل أن يتمكن من سداد ماعليه الى دائنيه وقد بلغ مقدار ذلك ٢٤٠٠٠ فرانك فقام الابن بسداد هذا الدين مدفوعا بعامل الشرف وبرا بذكرى والده

نصل الان الى الوقت الذى ابتدأ فيه كريميو أن يلعب دورا سياسيا فقد نزح الى باريس عند وقوع حوادث يوليو سنة ١٨٣٠ وتنازل له الاستاذ أوديلون بارو عن مكتبه بعد تعيينه حكمدارا للبوليس وأخذت القضايا تترى على مكتبه الجديد وفى سنة ١٨٣٥ قام بالنيابة عن الطائفة الاسرائيلية فى تهنئة الملك لويس فيليب بنجاته من الاعتداء على حياته عند مروره فى شارع التامبل وأصبح من من رجال السياسه الذين ينتظر لهم مستقبل عظيم واشترك فى تحرير جملة جرائد سياسية وكانت علاقته مع الاسقف جريجوار على أحسن مايكون بعد أن ترافع عنه أمام الحاكم وقام بتأبينه فى سنة ١٨٣١ ولم ينس كريميـو أن الاسقف جريجوار عمل فى عهد الارهاب الى رد الحقوق المدنية والسياسية الى الاسرائيليين

وفى سنة ١٨٤٠ سافر كريميو الى سوريا ليدافع عن الحاخام الاكبر بمناسبة اتهامه بقتل راهب مسيحي ليمزج دمه بالرقاق الذى يأكله اليهود فى عيد الفصح وكانت التهمة خطيرة بالرغم من فسادها لان الاتراك تحصلوا على اعترافه بها بطريقة التعذيب فترافع عنه أمام محمد على باشا إذ كان فى هذا الوقت حاكما على سوريا فافرج عنه هو وشركاؤه وكان نصرا عظيما للمحامي الشهير الذي عاد الى فرنسا مصحوبا بدعوات الامة الاسرائيليه وبركاتها

(البقية على الصفحة الرابعة)

ميزانية حكومة القدس
تصل الى ثلاثة أضعافها

نشرت جريدة « هابوكر » العبرية التى تصدر فى تل أبيب مقالا عن ميزانية حكومة القدس قالت فيه ان الميزانيـة الجديدة الحكومة بلغت ثلاثة أضعاف ميزانيتها فى السنوات السـابقة ، وهذه الزيادة تعود الى أعمال الانشاء التى يقوم بها اليهود فى فلسطين

اكتشاف مادة جديدة
تقوم مقام الاسمنت

تل ابيب ـ أدت التجارب التى أجرتها المعاهد العلميه فى تل ابيب الى اكتشاف مادة جديدة للبناء تقوم مقام الاسمنت . وهذه المادة تصلح للاستعمال بحالتها الطبيعية وهى موجودة بوفرة فى جهات عديدة فى فلسطين .

هربرت صموئيل
يثنى على الصناعة الفلسطينيه

كتب الفيكونت هربرت صموئيل مقالا فى الجويش بولتين قال فيه أنه فى هذا الوقت الذى يعد من أفظع الاوقات التى مرت بالشعب اليهودي نشاهد مع الاغتباط الصناعة الفلسطينية تواصل تقدمها الباهر . وهذه المشروعات تعد من أحسن مشروعات هذا العصر

دخول اليابان الحرب

زادت الحرب شدة وشبوبا
فدخول اليابان زاد اللهيبا
دخلت بغتة بغير نذير
وعليها كان النذير وجوبا
واذا كانت الخيانة فى السلم
ففى الحرب لا تعد عجيبا
واذا الحلف سار كالحلف فعلا
وهى جرمانيا فليس غريبا
فعلى الروس لجأة قد تعدت
وأرتهم من العداء ضروبا
بيد ان الرجاء فى النصر قليا
بان امر بالمستحيل اصيبا
فهى جنب الامريك ليست بشىء
فلتبشر بالانهزام قريبا
مثل جرمانيا فقد بان منها
عجزها عن مسكو وردت جنوبا
مثلما فى الصحرا اخارت قواها
والى الخلف قاربت ان تئوبا
أيها المحور انتقض وتفكك
لن ترى غير الانهزام نصيبا
اعدو الضعاف يكسب خيرا
لا ومن للمظلوم كان الحبيبا
وعسى ان تكون خاتمة الحرب
بدا بدؤها يدب دبيبا
واذا اشتدت الامور تراخت
ولكم لان ماتراه عصيبا
يا امركا نجى الضعيف من الظلم
وردى ميراثه المغصوبا
واعيدى عهد السلام المفدى
واجعلى الصفو قسطنا المطلوبا
قد سئمنا العداء ظلما وبغيا
وملانا نحن اليهود الخطوبا
أشقاء بين الشعوب خلقنا
ام خلقنا بين الشعوب عيوبا
حاكموا الله واسألوه اعتراضا
لم ذا اخترت جدهم يعقوبا
وابن عمران بالكتاب اليهم
لم ذا قد أرسلته مندوبا
كيف شئتم عادوا فليس لغير
اللوم منكم عداؤكم منسوبا
والى الله امرنا والى من
كان للعدل والتساوى حبيبا
فاذا كان فى الشعوب لئام
فكراما نرى وربى شعوبا
يذكر الشعر ما يجد من الحرب
فما يترك البيان قضيبا

مراد

(البقية على الصفحة الرابعة)

في الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سسيل روت

تعريب الدكتور الفريد يلوز

-٣-

لقد استعرضنا أثر التوراة في العالم الغربي من الوجهتين الدينية والاخلاقية وهو أثر لو تعلمون عظيم . فلنبين الان مالها من فضل في المضمار السياسي . لم يبلغ اليهود شأوا سياسيا عظيما مثل المدن الاغريقيه أو الجمهورات الرومانية ومع ذلك ، فقد قيل أن « شعب أرض الميعاد » في عهد المملكة العبرية ، كان يتمتع بشبه جمعيه عامه ، مؤسسة على النظم الديموقراطية . أما في عصر المكابيين وفي دولة الاتحاد الاخيرة ، فمن الثابت قطعا وجود مجلس شعبي له الرأى الاعلى في كل تعديل يقترح ادخاله على دستور الدولة .

لكن أهمية التراث السياسي الذي أخذته أوروبا الحديثه عن العبريين لايقف عند المظاهر التفصيليه ، بل ويتجاوزها الى الروح . فقد نشأ الحكم الفردي العبري تحت تأثير فكرة ان نعثر عليها في أي شعب آخر من شعوب العصور القديمة . ذلك أن النظام الدستورى كان – طبقا لتلك الفكرة – ناشئا عن اتفاق ثلاثي أو ميثاق بين الشعب والحاكم والالوهية . وبما أن الالوهية هي رمز العدل ، الحق ، فينتج من ذلك أن كماليات الحكم الفردى يتوقف لاعلى صون بعض المبادىء الدينية فحسب ، بل والذود عن القيم الانسانية بأسرها . تبدو لنا هذه الفكرة جليا في قصة شاؤول أقدم الملوك العبريين عهداً ، لم تبلغ أوجها في عصر داوود الذهبي . وهي تمثل بيانا دقيقا مجملا عن نظام الحكم الفردي الامثل الذي وضعته الشريعة الموسوية . وفضلا عن ذلك ، فهي ثابتة لا تتزعزع طوال مجرى الحوادث في التاريخ العبري ثابتة عند الانبياء اخذ أحدهم تلو الاخر يتحدون الحكام وينذرونهم بالويل والثبور وعظائم الامور ، كلما نقضوا لبابرة الشرع الاساسية وتحجرت قلوبهم ازاء مصائب الانسانية وعطفا على البؤساء والمساكين . والامر خليق بالملاحظة انه فيماعدا بعض الحالات الشاذة ، كانت نواهي الانبياء تسمم برفق ، وكان الحكام يتلقونها باحترام ، معترفين لهم بحق النقد . وكثيرا ما ارتدعوا عن غيهم وعادوا الى طريق العدل الاساسي وهنالك عبارة جاءت في أحد أسفار التوراة الخمسة الاولى « سفر التثنية فصل ١٧ آية ٢٠ » وصفا لامتيازات الملك ، عبارة جمعت فأوعت ، عبارة أجملت المثل الاعلى لنظام الحكم الفردى عند العبريين وهي « ألا يرتفع قلبه فوق اخوانه »

وفي خلال القرن السادس عشر والقرن السابع عشر ، عندما شرعت أوروبا الغربية في دراسة التوراة بلغتها القومية وانتشرت بينها تراجم الكتاب المقدس ، عادت الحياة لتلك القصص . ففي جميع أنحاء العالم ، خصوصا في البلاد المتكلمة بالانجليزيه ، أخذ أتقياء المسيحيين يشبهون أنفسهم بقدماء الاسرائيليين شعبا شعبا ، وطاغية طاغية . فبداهة أن التي تعمد إلى هذه الطريقه من طرق التفكير لن تقبل الحكم المطلق . كان اضطهاد محكمة السامرة لبني اسرائيل عملا مخالفا لارادة الله عز وجل فعندما تخيل المتصوفون المسيحيون (البيوريتان) في القرن السابع عشر مأساة اضطهاد بني اسرائيل شنوا على الحكم التعسفي حربا عوانا ، معتقدين انهم بذلك يؤدون وصية الله .

وقد شبهوا غضب النبي اليشع على الطاغية آحاب محاولات شارل الاول الفاشلة التي كانت ترمي الى حكم بريطانيا العظمى حكما مخالفا للدستور . وتلو قرار اتهام صادر في مجلس الامة فوجدوه منسوجا على منوال الابتدالات المنطقية الواردة في كتاب النبي عاموس . واتضح لهم أن تهريب العملة في المراكب عمل منكر ضمنا في قصة كرم نابوت فضلا عن أن التوراة كانت على طرف نقيض مع الفكرة القائلة بان الملوك من سلالة الهية وهي التي كانت تعتبر مبدأ أساسيا للحكم المطلق في العصور الغطرية .

والمبدأ العبرى الخاص بالميثاق الثلاثي بين الله وشعبه والحاكم ذاك المبدأ الذى تؤدى مخالفته الى سقوط حق الحاكم في منصبه ، هو الذي اتخذته انجلترا دعامة لاعادة تثبيت الحكم الدستورى وليد الكوارث والنكبات مما انتاب تلك البلاد في القرن السابع عشر . وهام آباء الثورة الامريكية يأخذونه عنها . لموته العبريه على حد تعبير ليكي هي التي تثبت أركان الجمهورية الامريكية ، فلا غرابة إذا اتخذت لخاتم الدولة الاول رسم اغراق فرعون في البحر الاحمر ، مردفة إياه بالشعار الاتي : «عصيان الطغاه هو بمثابة اطاعة الله» وبعد مضي عدة سنوات ، انتقلت الفكرة الى فرنسا مع اختلاف بسيط في أساسها الفلسفي . وخلال القرن التاسع عشر قلدتها جل بلاد العالم الغربي فارتبطت ارتباطا وثيقا بفكرة الحكومة الدستوريه كما عهدناها في الامس القريب

• • •

للاسفار المقدسة العبرية أثر أدبي واسع المدى . فقد كانت التوراة أول الكتب المترجمة الى نحو العشرين من اللغات الاوروبية ، وهي التي ركزت التقاليد الادبية لدى أمم عديدة وجملت قياسا لرسم الحروف والتحرير والتحبير ظلت التوراة متبوئة مركز السيادة الادبية في أوروبا بأسرها ، خصوصا بين شعوب الشمال وما كان أمرها مقصورا على العصور المظلمة فحسب ، وماسطعت على القبائل الصغيرة دون الكبيرة . فقد جاءت ترجمة لوثر للتوراة الى الالمانية الفصحى فاتحة عهد احياء تلك اللغة وتذوق ألفاظها وعباراتها مما برهن على قوتها ومرونتها فانبثق نور الادب الجرماني الحديث وبلغ أوج المجد وإذا اعتلى اليوم المنصة أفصح الخطباء المانيا رأ ، وسحر آلاف المستمعين بقوة بيانه ، فربما جهل أو تجاهل أن فن الكلام لم يبلغ هذا المدى من القوة الا بفضل الكتاب المقدس

• • •

وفي انجلترا ، ترجمت التوراة ترجمة رعية دقيقة في سنة ١٦١١ بأمر الملك جيمس ، فأحدث أدبها أثرا عميقا في التفكير البريطاني . أخذ الانجليز ، جيلا بعد جيل ، يستمعون الى تلاوة فصولها في كنائسهم ويدرسونها في منازلهم ، فكانت أم كتبهم في كل الاحوال ، بل كتابهم الوحيد في جلها . وفي نهاية الامر ، غرق العقل البريطاني في بحر التوراة الطامي الغزير ، فأصبحت جزءاً لايتجزء منه ، وسادت عليه بنغماتها وألحانها . ولقد درج البريطاني على الاقتباس من التوراة تارة عفوا وطورا عمدا ، باطراد جاوز مايبيحه الذوق الحديث . ورويدا رويدا اقتحم أدب التوراة الاحاديث اليومية ، فأكسبها ثروة وصقلها بطابعه الخاص . هكذا جرت تعبيرات الكتاب المقدس على لسان الانجليز ودامت أساليبها على لغتهم الى حد يجعلها خالية خاوية جوفاء ، لو أزيلت منها تلك الاثار السامية العديدة القوية .

يتبع

ضريبة الصلاة

في المانيا

جنيف – ب – جاء من برلين أن الالمان الذين أخذوا منذ نشوب الحرب يبتزون أموال اليهود سواد في بلادهم أو في البلدان المحتلة بشتى الطرق والوسائل الشرعية وغير الشرعية قد وضعوا مؤخرا ضريبة على يهود الريخ الجنوبي دعوها (ضريبة الصلاة) . وقد عينوا لتحصيل هذه الضريبة جباة من رجال الجستابو يقفون كل يوم في أوقات الصلاة على أبواب الكنائس اليهودية ولايتركون المصلي يمر قبل أن يدفع المفروض عليه واذا أراد هذا المصلي انه يرجع على أعقابه يقتادونه إلى المعتقل أو إلى الاشغال الشاقة .

جنيف – ب – تفيد الاخبار الواردة من اوسلو ان حكومة النروج الخاضعة للنازيه أصدرت أوامرها الى مديري القائمقامات بان يعدوا كشوفا بممتلكات اليهود والذين تدل أسماؤهم على أنهم من أصل يهودى وأن يباشروا من الان الى عيد الميلاد بتنفيذ القوانين المضادة لليهود التي تقضي بمنعهم من دخول المطاعم وتولى المحاماة والطب والتمثيل وبلبسهم شارة تميزهم عن غيرهم .

عيد النور

انه لاينام ولا يغفل حارس اسرائيل

بقلم حضرة صاحب السيادة الحاخام سلمون ملكاه حاخام السودان

سأل أحد الرومان العالم يهوشواع قائلا كيف يمكن لنعجه ضعيفه أن تعيش بين سبعين ذئبا فقال يمكنها ذلك إذا كان الراعي حريصا لاينام ولا يغفل حارس اسرائيل .

انه لولا العناية الالهية لكان الشعب اليهودى قد اندثر كما اندثرت أمم قديمة وهذا هو مانقوله في الهجادة انه في كل جيل يحاولون اهلاكنا والمولى تعالى ينقذنا وهو مايعنيه المزمور ١٢٤ الذى نصه . . لولا الرب الذى كان لنا عندما قام الناس علينا إذا لابتلعونا أحياء عند احتماء غضبهم علينا إذا لجرفتنا المياه تبارك الرب الذى لم يسلمنا فريسة لاسنانهم نفسنا انفلتت من فخ الصيادين وقد انكسر الفخ ونجونا »

فالعناية الالهية تهيىء لهم زعماء مخلصين لشعبهم من رجال أقوياء الايمان والعزيمة من وصفهم داود بالمزمور ١٤٩ «يسبحون الله بحناجرهم وسيف ذو حدين في أيديهم» ففي أيام هامان واحشويروش ظهر مردخاي واستر وفي أيام اسكندر المقدوني وجد شمعون الصديق ويهويادع الكاهن الكبير وفي أيام انطيوخوس الجبار وجدوا متيتيا بن يوحانان وأولاده الذين حاربوا كالليوث والضراغم واستخلصوا حرية شعبهم واستقلاله من أعدائهم وتذكارا لاعمالهم الباهرة نحتفل بعيد الحنوكه

كانت فلسطين قبل ظهور الحشمونايم مستعمرة فارسية إلى أن ظهر اسكندر المقدوني وقضى على المملكة الفارسية وصارت بطبيعة الحال مملكة إلى الاغريق ولزيادة الفائدة رأينا ان نحدد التواريخ المهمة من هذه الوقائع مبتدئين من رجوع اسرائيل من سبي بابل

ففي سنة ٥٣٦ ق.م صرح كوريش ملك الفرس لمن يريد الرجوع إلى اورشاليم وصرح ببناء بيت المقدس وارجاع الكثير من أواني بيت المقدس من فضة وذهب وباعانة مالية من عنده وتألفت جماعة من المتطوعين بزعامة زروبابيل بن شألتيل وقصدوا إلى اورشاليم ولكن لم تكد تطأ أرجلهم أرضها وقبل تنظيم العمل قامت في طريقهم العراقيل والعقبات

• • •

وفي سنة ٥٢٩ ق.م توفي كوريش وخلفه ابنه احشويروش ولما كان كاتم سر احشويروش شمشاي بن هامان واثنين من خصوم اليهود كما هو معروف ساعتها نجحت فتن الاعداء وصدر أمر من احشويروش بايقاف كل الاعمال بالقوة وصار اضطهاد اليهود في كل مكان وسعي لاهلاكهم هامان كما هو معروف في مجلة استر وعند هلاك هامان وعد احشويروش الملكة استر باصدار أمر ببناء بيت المقدس كما ذهب أحد المفسرين كما جاء في استر ٧-٢ حيث قال لها ماسؤلك يااستر الملكة فيعطى لك ماهو طلبك ولو نصف المملكة يقضى وقال أحد المفسرين ان نصف المملكة الذي وعد به هو التصريح ببناء بيت المقدس الذي كان يعتبره احشويروش نصف مملكة واستقلال ولكن لم يف بوعده وسرعان ماهلك هامان ومات احشويروش

« • »

وفي سنة ٥٢٢ ق.م منحت الفرصة لليهود بالمطالبه بتنفيذ أوامر كوريش ولم يكونوا مكتوفي الايدى بل عملوا بهمة ونشاط وهذا ماجاء في سفر عزرا ٦ مانصه حينئذ أمر دريوايش الملك ففتشوا في بيت الاسفار (بناء على طلب اليهود) فوجد في السنة الاولى لكوريش الملك أمر كورش ببناء بيت الله في اوروشاليم . وايضا بنى بيت الله من فضة وذهب التي أخذها نبوخذنصار والان ياتنتاي والى عبر النهر اتركوا بيت الله ليبنوه في مكانه وهذا أمر صدر منى بما تعملون فمن مال الملك من خزينة عبر النهر تعطي النفقة عاجلا لهؤلاء الرجال حتى لايبطلوا بناء بيت الله وما يحتاجون اليه من الثيران والكباش محرقة لاله السماء وزيت وخمر حسب قول الكهنة وكان هذا الامر سنة ٥٢١ ق.م وفي الحال تألفت جماعة أقوى من سابقتها بزعامة رجل جرىء هو نحميا الذى أخذته الغيرة والحماسة وترك منصبه الخطير كامين أول بيت الملك داريوس وسابق شرحنا في أحد أعداد الشمس الغراء كيف قضى هذا الرجل على الفتن والعراقيل التي اعترضته وكيف قسم العمال إلى قسمين قسم يعمل بالبناء والنصف الاخر يحمل السلاح استعدادا للطوارىء وكيف قضى على محاولة اعدائه لاغتياله .

• • •

وفي سنة ٥١٦ ق.م تم بناء بيت المقدس في خمس سنوات وفي تلك السنة تمت ٧٠ سنة لجلاء بابل وبعدها شرعوا في تنظيم أحوالهم الداخلية . وكانت معاملة الفرس لهم حسنة لابأس بها حيث كانوا مقتصرين على دفع الجزية وبعبارة أفصح كان عندهم شبه استقلال داخلي وساروا على هذه الحالة تحت حماية الفرس مدة ١٨٤ سنة من سنة ٥١٦ إلى سنة ٣٣٢ ق م الى أن قدم اسكندر افتتح اورشاليم وكان يعامل اليهود معاملة حسنة ولما اقترب جيشه من اورشاليم خرج اليهود لاستقباله خارج المدينة لاظهار ولائهم وكان يتقدمهم الكاهن الكبير شمعون الصديق وكان شيخا وقورا عليه مهابة وجلال ولما رآه اسكندر من بعيد ترجل عن جواده وتقدم اليه بانحناء وخشوع فاستاء ضباطه لهذا العمل فقال لهم لاتتعجبوا فان كلما قدمت للهجوم رأيت أمامي شيخا وقورا مهاب صورة طبق الاصل لهذا الشيخ وكم كنت مشتاقا لملاقاته ولم يتيسر لي ذلك الا في هذا اليوم

• • •

وفي سنة ٣٢٣ توفي اسكندر وخلفه ثلاثه من قواده وقسموا ملكه وهم باتولميوس حاكما على مصر وسيليكوس حاكما على سوريا وفيلبوس حاكما على مكدونيا والفرس وكانت فلسطين متنازعة بين باتولميوس وسليكوس تارة تقع تحت حكم مصر وطورا تحت حكم سوريا وكان البطالسه يحبون اليهود كما أن اليهود يحبونهم بخلاف السلوقين وكان بتلميوس الثاني ملك مصر يحب العلم والعلماء وهو صاحب التوراة السبعينية وكانت فلسطين حينئذ تحت حكم البطالسه ولكن عند أيام بطليموس الرابع كان رجل غير قدير في السياسة والحرب الامر الذى جعل انطيوخوس ملك سوريا يحاربه وينتزع منه فلسطين وانطيوخوس هذا خامس جيل لسليكوس وهو الذى بنى مدينة انطاكيا وسماها على اسمه وعندما وقع اليهود تحت سلطته اضطهدهم اضطهادا فظيعا ونكل بهم تنكيلا ومنعهم من فرائض دينهم والاعياد والختان وكان يجبرهم على السجود لصنم الذهب ولكن اليهود خالفوا أوامره بشجاعة نادرة وقد وصف يوسيفون المؤرخ شجاعة الشبان السبعة الذين استصغروا الموت في عينهم والذين أهانوه بألفاظ مهينة ولم تنفعهم معهم الوعود الطيبة وماتوا السبعة وهم يوحدون اسم الله تعالى وأخيرا ألحقت بهم أمهم حنه التي قالت انى فخوره بالاولادى أمام سيدنا ابرهيم الخليل حيث قدم ابنا واحدا وأنا قدمت سبعة وضاق اليهود ذرعا من هذا الوحش الضاري ولم يكن عندهم جيش ليقاوموه فصمموا على أن يحاربوه حرب العصابات وقد جمع متتيا بن يوحانان عصابات كبيرة في حصن موداعيت وصار يعلمهم فنون القتال والطعان في حرب العصابات وذلك بزعامة ابنه يهودا الذي صار يدعي المكابي وكلمة مكابي بخلاف ماهو معروف بأنه اسم مقدس ولما بلغ انطيوخوس ان متاتيا الكاهن وأولاده يؤلفون العصابات لاشعال نار الثورة فأرسل له ليأتي به ليوقعه في الفخ ولم يتردد متتيا وحضر بكل شجاعة وأدخلوه بيت المقدس فوجد هناك خنزيرا وأمره بذبحه فوق مذبح الرب وكان معه بداخل المقدس القائد نيقانور قائد جيوش انطيوخوس فامتلأ الكاهن غيظا وقال لنيقانور انى لاأريد ان أخسر ديني وأخسر شعبي في آن واحد وماذا يقول الشعب إذا علموا انى ذبحت الخنزير في بيت المقدس فمن رأيي ان تخرج كل الموجودين خارج المقدس واغلق الباب علينا ولما نكون أنا وانت منفردين سأعمل مايوحيه الى ضميرى فانطوت عليه الحيلة ولم يخطر بباله أن شيخا في هذا العمر يتقدم لمحاربة قائد شجاع فأمر الحاضرين بالخروج وذهب ليغلق الباب خلفهم ولم يلبث ان فاجأه متتيا بضربة سكين كانت القاضية عليه وذبحه بدلا من الخنزير وفي الحال أخرج البوق

الخرطوم — سلمون ملكاه

(البقية على الصفحة الرابعة)

اللاجئون اليونانيون

في فلسطين

مساعدة اليهود لهم – شكر قنصل اليونان

وصل الى فلسطين منذ حين جماعة من اللاجئين اليونانيين قادمين من بلاد اليونان فرارا من ظلم النازى وهم يقيمون في دير قديم وقد قصد وفد من الصحفيين لزيارتهم تحت اشراف قنصل اليونان في القدس وعلى أثر وصولهم خطب جناب القنصل فقال أن تزويد هؤلاء اللاجئين بالملابس والاثاث والمؤون يعود الفضل الاكبر فيه الى اليهود وهذا الموقف الكريم الذى وقفوه بازاء مواطنينا لن ينسى لهم أبدا

ويبلغ عدد اللاجئين اليونانيين الان ٣٠٠ وينتظر أن يصل اليهم ٧٠٠ آخرون من الفارين من ظلم النازى والفاشيست ويقول من شاهدوهم انهم في أحوالهم يشبهون اللاجئين اليهود الذين يفرون من مظالم النازى

وتقوم الحكومه اليونانية الموجودة في لندن بالانفاق على أولئك اللاجئين بعد أن استقروا في الاماكن التي نزلوا فيها

لوتس فيلم تقدم احسن افلامها
يستمر العرض بنجاح عظيم
العريس الخامس
تمثيل آسيا
بالاشتراك مع حسين صدقي - بشاره واكيم - عباس فارس - محسن سرحان - ثريا فخرى - فؤاد شفيق - ليلى حلمى - ثريا حلمى وغيرهم
اخراج احمد جلال
الاسبوع الثانى
يعرض بسينما الكوزمو بالقاهرة والاسكندرية
ابتداء من يوم الخميس ١٨ ديسمبر
٤ حفلات يوميا
ومن يوم ٢٢ بسينما عدن بالمنصورة
٢٢ ديسمبر بسينما الوطنية – بالمحلة الكبرى
توزيع منتخبات بهنا فيلم

حوادث وأخبار

جلالة الملك

يؤدى حضرة صاحب الجلالة الملك فريضة الجمعه (اليوم) في مسجد السلطان شاه بشارع غيط العده بباب الخلق

قد قامت وزارة الاوقاف بعمل اللازم لاستقبال جلالته

زيارة الحاخام الاكبر

لدولة رئيس الوزراء

زار حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم دولة رئيس الوزراء يوم الاربعاء الماضى وقد دار الحديث فى هذه المقابلة حول بعض الشئون التى تخص الطائفة الاسرائيلية

الحاخام توليدانو

وصل الى القاهرة حضرة صاحب السيادة الحاخام يعقوب توليدانو وقد زار دار الشرع ويعتزم سيادته السفر إلى فلسطين فى أول يناير القادم لتولى مهام منصبه الجديد فى تل ابيب

توزيع الجوائز

فى مدرسة الايتام

احتفلت مدرسة الايتام «جيات دي ليه» فى صباح الاحد بتوزيع الجوائز على طلبتها المتفوقين وقد حضر هذا الاحتفال كثير من الوجهاء ورجال الاعمال يتقدمهم حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم وأعضاء لجنة المدرسة. وقد افتتح الاحتفال بكلمه ترحيب من الوجيه ليبرفينفى عضو اللجنة الادارية رحب فيها بالحضور وشكرهم على حضورهم هذه الحفلة باسم لجنة المدرسة وبعدها مثلت القطع التمثيلية وانشدت الاناشيد الجميلة من طلبة المدرسة وقد أجاد الطلبه التمثيل والانشاد وقد قوبلوا بالاستحسان الكثير من الحضور وانصرف الحاضرين وهم يثنون جم الثناء على ادارة هذه المدرسة وعنايتها بالطلبة اليتامى وقد انتهت الحفلة بالنشيد الملكى.

حفلة العيد للطلبة

فى معبد الاسماعيلية

تقيم اللجنة الثقافية للشبيبة المدرسية حفلة دينية أدبيــة خاصة فى الساعة ١١ ونصف من صباح الاحد القادم فى معبد الاسماعيلية للطلبــة اليهود فى المدارس الاجنبية احتفالا بعيد الانوار «حانوكا» وستكون هذه الحفلة تحت رعاية حضرة صاحب السعادة يوسف قطاوى باشا رئيس مجلس الطائفة الاسرائيلية وحضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم

وستلقى فى هــذه الحفلة الاناشيد العبرية والالحــان الدينية. وبعض الاناشيد الخاصة بعيد «حانوكا» وسيلقى الدكتور ايزاك ليفى السكرتير العام للاتحاد الصهيونى كلمة عن هذا العيد. وبعد الحفلة توزع الحلوى وشموع العيد على الطلبة.

دمشق ـ ب ـ اقترح وزير العدلية السورية على المجلس الوزراء اطلاق اسم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر على أحد الشوارع الكبيرة فى دمشق

فى معبد المعادى

حفله للجنود

تقام فى معبــد المعادى الاسرائيلى الذى أنشأه حضرة دفيد بوطون حفلة دينيه للجنود اليهود الانجليز فى الساعه اثنين ونصف بعد ظهر السبت «غــدا» احتفالا بعيد حانوكا السعيد. وستكون هــذه الحفلة تحت رئاسة سيادة الحاخام برودى حاخام الجيش البريطــانى فى الشرق.

الاحوال الاجتماعية

فى الاسكندرية

مواليد: ابراهيم بن جاك. دافيد وفلش. يوسف بن انجيلوميل. يوسف بن لينو مخــلوف كوهين. دينا بنت ابرامينو هروش. ايــلى بن دانيال لالوش.

زيجات: ايلى بهار من مايتلدا لبى. يوسف فديدا من فكتوربن ملــكاه. ايلى نحمياس من فورتينه شوشانة. فــكتور حمو من فورتينه جرشون. يا كويتل بهار من برامبير جيل

طلاق: ٣

خطوبات: ٣

وفيات: اليس بن سلفاتور عجر (٧ سنوات) ابرانس أرملة الدكتور ابزاك روسو. جرترودليان زوجــة جرنبرج اليا مولى. مناحم موسى مزراحي (أشــهر). بخور حادجس. سابانينو حزان. ابلى بوليق. يوسف برول. يوسف بهار. عزرا حابيير. بيله بيير.

مقال عن العيد

جاءنا مقال عن العيد (حانوكا) من حضرة الاستاذ شعيا الفيا وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشره وموعدنا به العدد القادم

أول تشيكى

سقط فى طبرق

كان الجنــدى جوتفريد أو جندى سقط فى معركة طبرق من بين الجنود التشيك الذين هجموا على الالمان وهذا الجندى يهودى تشيكى هاجر الى فلسطين بعد اجتياح الالمان بلاده وقد تطوع فى الفرقة التشيكيه التى تألفت للمحاربة فى الصحراء الغربية وكان أول جنــدى سقط فى معركة طبرق

حفلة شاى للجنود

فى حديقة الحيوانات

أقامت اللجنة اليهودية للترفيه من الجنود حفلة شاي لعدد من الجنود الانجليز بعد ظهر الخميس فى حديقة الحيوانات. وقد سر الجنود بهذه الحفلة

مصنع للورق

فى فلسطين

القدس فى ١٥ ـ و١٠ع ـ اتفق جميع أصحاب الاعمال فى فلسطين مبدئيا على انشاء مصنع للورق والمفهوم أنهم قرروا الحصول على المواد الاوليه اللازمة من داخلية البلاد ذاتها والاقطار المجاورة.

عيد الانوار

احتفل العالم الاسرائيلى بوم الاحد بعيد الانوار وهو ذكري تاريخية يحتفل بها ثمانية أيام. أعاده الله على العالم الاسرائيلى بالصفاء والبركات وعلى العالم أجمع بالسلام والرخاء

الحاخام توليدانو

الحفاوه به فى تل أبيب

القــدس — لمراسل الشمس — تكونت لجنة من كرام اليهود السفارديم للحفاوة بقــدوم سيادة الحاخام الاكبر يعقوب توليدانو وقد أرسلت اليه برقية الى الاسكندرية بطلب قــدومه لتولى منصبه وينتظر أن يزور سيادته مابرياقبل وصوله الى تل أبيب

هذا وقد أرسلت هيئة الحاخامية الــكبري رسالة الى السيد روكاح رئيس بلدية تل أبيب تبلغه فيها انها صادقت على انتخاب الحاخام يعقوب توليدانو حاخاما أكبر لمدينة تل أبيب

الاستاذ مويال

بلوغه الواحدة والاربعين

علمنا بمزيد السرور أن صــديقنا الشاعر الناثر الاستاذ عبد الله نديم مويال من تل أبيب قد بلغ الواحــدة والاربعين وبهذه المناسبة تلقى التهانى من أصدقائه ومعارفه العديدين فى فلسطين والخارج. ونحن نهنىء الصديق العزيز متمنين له العمر الطويل والصحة الجيدة والتوفيق فى خدمة الادب والانسانية التى كرس لها جهوده منذ صباه ولاشك أن كثيرين من قراء الشمس يشاركوننا فى تهنئة الاستاذ عبدالله مويال ويتمنون له معنا العمر المديد والتوفيق فى خدمة الادب

العلائق التجارية

بين الاقطار الشرقية

صرح المستر والش السكرتير الاقتصادي لحكومة فلسطين بان الحاجة تدعو الى زيادة التبــادل التجاري بين الاقطار الشرقية وقال ان هذا لايعنى أن القيود الجركية بين الاقطار ستلغى أو تزول لان لكل من هذه القطر مصالحها الخاصة وانما النية متجهة إلى التوفيق بين هذه المصالح وتنشيط التبادل التجارى فى نفس الوقت.

حفلة أدبية

فى صالة الايسه

تقيم اللجنه اليهودية للترفيــه من الجنود حفلة فى صالة الايسه فى منتصف الساعه التاسعه من مساء الاحد وستمثل فيها بعض القطع التمثيلية وتنشد الاناشيد الجميلة

ـ نجح الدكتور جلدشتين الذي أوفدته فيرن قيمت إلى جنوب أفريقيا فى جمع ٧٣ ألف جنيه وبعد انتهاء مهمته فى يوهنسبورج صحت عزيمته على زيارة مدن أخرى فى جنوب افريقا.

القدس ـ نشرت هابوكر على لسان فريق من المستأجرين ان محاكم الصلح فى تل أبيب أصدرت عدة أحكام فى قضايا الايجار رفضت فيها تكليف المستأجر بدفع ايجار أكثر مما يدفعه الان

ثناء علماء انجليز

على جامعة القدس

عقــد أصدقاء الجامعة العــبرية فى لنــدن اجتماعهم السنوى فى دار المستر افرايم زيف وقد تولى رئاسة هذا الاجتماع اللورد هربرت صموئيل وحضره كثير من العلماء الانجليز وقد افتتح اللورد صموئيل الاجتماع بكلمة امتــدح فيها ماانجزته الجامعة العبرية وأثنى على جهودها فى خدمة العلم والحضارة وأعقبه السير ريتشارد جريجورى من علماء الانجليز ومحرر المجلة العلمية «نيتشر» فقال انه يحق لليهود أن يفاخروا بالجامعة التى أنشأوها فى القدس وأطرى جهودها فى خدمة العلم والانسانية وقال انه زارها مرة وأيقن أنها سوف تصبح من المراكز العلمية الهامة فى العالم

وتــكلم غيره من العلماء منهم السير فيليب هرتوج وبعده تلا البروفسور نورمان بنتويتش تقريرا عن تقدم الجامعة فى السنة الماضية وبعدها تكلم عن عمل أنصار هذه الجامعة فى بريطانيا

العلائق التجارية

بين أوستراليا وفلسطين

حيفا ـ وردت على غرفة التجارة اليهودية فى حيفا رسالة من غرفة التجارة فى سيدنى (اوستراليا) تشير إلى انشاء مؤسســة لتقوية الروابط التجارية بين اوستراليا وفلسطين وتدعو المؤسسات والتجار فى فلسطين إلى مراجعتهــا بشأن الاصناف التى تصدرها البلاد الاوستراليه

استصراخ الامم المتمدينة

ضد فظائع الالمان والرومانيين

القد — ب ـ أرسل المجلس الوطنى اليهودى فى فلسطين برقية إلى الرئيس روزفلت طلب فيهــا استنــكار المجازر والمذابح التى يقوم بهــا الجيش الرومانى ضد اليهود فى البلدان الروسية المحتلة كذلك أرسل المجلس الوطنى برقية بالمعنى نفســه إلى رئيس المؤتمر الــيهودي فى الولايات المتحدة والى رئيس الطوائف اليهودية فى بريطانيا اقــترح فيها اعلان الصمت لمدة دقيقتين حدادا على الضحايا البريئة واحتجاجا على الفظائع المنــكرة التى اقترفتها الجيوش النازية والرومانيه ضد اليهود فى بلدانهم وفى البلدان المحتلة وخاصة الروسيه.

النظام الجديد

وكيف يبرر النازى فشله

فى الاجتماع الذى عقــده النازي منذ حين فى برلين لتجديد ميثاق مقاومة الشيوعية خطب جو لز فاشار إلى النظام الجديد الذى يريده النازى لاوربا ثم قال ان الرأي قد استقر على تسوية مسألة اليهود ونقلهم من أوربا قبل تطبيق هــذا النظام.

تخليد ذكرى

مناحم اوسشكين

تكونت لجنة فى القدس من بعض العلماء والادباء برئاســة الاستاذ دفيد يلين لتخليد ذكرى المرحوم مناحم اوسشكين، وقد استــقر رأى اللجنة على تأسيس دار جديدة باسم «دار اوسشكين» تكون مركزا للثقافة والخدمة العامه

المتحف اليهودى

التابع لجامعة العبرية

احتفلت هيئة الجامعة العبريه بالقدس بازاحة الستار من لوح تذكارى وضع على دار المتحف اليهودي وفيه اسم المتبرعين بانشاء هذا المتحف واسمهما ميخائيل وجدليا موسى كوندرو بالنظر الماضى عام على وفاة المتبرع بالمال لهذا المتحف وهو موسى كوندرو فقد ازيح الستار عن اللوح التذكاري وقد ألقى الدكتور سوكنيك مدير المتحف كلمة بهذه المناسبة

أجهزة الراديو

فى فلسطين

كان عدد جهازات الراديو فى فلسطين فى شهر مارس سنة ١٩٣٦ لايزيد على ١٤٢٠٠ وفى سبتمبر من السنة نفسها ١٨٤٥٠ وفى ديسمبر منها ٢٠٣٨٨ راديو وفى مارس سنة ١٩٣٧ ـ ٢٢٤٧٥ وفى ديسمبر السنة نفسها ٢٨٥١٦ راديو وفى مارس سنة ١٩٣٨ ـ ٣١٢١٨ وديسمبر ٣٥٧٠٠ راديو وفي سنة ١٩٣٩ ـ ٣٨٤٤٩ وفي ديسمبر ٤٢٥٧٧ راديو وفى مارس سنة ١٩٤٠ ـ ٤٤٤٠٣ وفى ديسمبر ٤٧٨٠٤ راديات وفى مارس سنة ١٩٤١ ٤٨٩٤٧ وفى اكتوبر الماضى بلغ عدد الجهازات الموجوده في فلسطين ٥٠٠٩٧ راديو.

نظام البطاقات

وهل يطبق فى فلسطين

القدس ـ عقد المجلس البلدى جلسة اقتصر البحث فيها على موضوع وتسجيل سكان المدينة للحصول بموجبها على المواد الغذائية الضرورية فتقرر أن تقوم البلدية تحت اشراف كاتب المدينة وبمساعدة عدد الموظفين بالاحصاء اللازم حسب الطريقة التى جرت لتوزيع الــكمامات وسيشرع بهذه العملية فى وقت قريب

مسألة التموين

فى فلسطين

تل أبيب — ب ـ قرر المعهــد الاقتصادى للوكالة اليهودية ولجنة التغذية لبلدية تل أبيب عقد اجتماع علمي لبحث مسائل التغذيه فى يوم ١٧ ـ ١٠ كانون الاول القادم في مستوصف شتراوس فى القدس وقد اتصل بمكاتب (بالــكور) ان الاجتماع سيبحث بصورة خاصة فى مسائل الطحين والخبز والحليب وفي فضيق التموين والاستهلاك في زمن الحرب وقد أرسلت اللجنــه التحضيريه لهــذا الاجتماع الى عدد كبير من كبار الاقتصاديين العرب واليهود والانكليز الدعوات لحضور الاجتماع والمساهمه في مناقشاته التى ينتظر أن تعم فوائدها البلاد كلها.

بيروت ـ ب ـ أذاعت الحــكومة اللبنانية بلاغا حذرت فيه جميع أصحاب الاراضى الزراعية من العقوبات الشديدة التى تترتب على كل من يزرع الحشيش فى أرضه اويعلم بزرعه ولايبادر الى اتلافه أو إلى ابلاغ السلطات عن وجوده.

وتقول الحكومة فى بلاغها المذكور ان التــدابير التى كانت تتخذ فى الماضى لمنع هذه الزراعة الفتاكة ليست شيئا بالنسبة الى ماا عتزمت اتخاذه من الان فصاعدا لمعاقبة من يزرع الحشيش أو تحاول الاتجار به

ثورة يوغوسلافيا

تزداد شدة ويتفاقم امرها

بيانات هامة لقنصل يوغوسلافيا بالقدس

بالرغم من حملة التأديب التى سيرها النازى لقمع الثورة اليوغوسلافية فان هذه الثورة الوطنية مازالت تزداد شدة ويتفاقم امرها يوما عن آخر.

وقد خطب المنــدوب الصحفى فى القنصلية اليوغوســلافية بفلسطين فى اجماع فقال أن الثورة القائمة فى يوغوسلافيا الان انما هي حركة وطنية شاملة ترمى الى تحطيم النير النازى وطرد العدو من البلاد وقد أثنى هذا المندوب واسمه برانكو دنيانش على بسالة اليهود اليوغوسلاف وقال ان لليهود نصيبا مشكورا فى هــذه الحركة الوطنية وفى الجهاد الوطنى على وجه الاجمال

وقال المسيو برانكو ان عدد الثوار كان فى بداية الامر ٨٠ الفا فى الاسابيع الاولى ولكنه لم يلبث ان تضاعف وزاد عددهم على التوالى حتى أصبحوا على ماهم عليه الان من قوة التكيمة وصلابة العود وقد أقضوا مضاجع العدو وابعدوا الراحة عنه واوقعوه فى حرب جديدة بعد ان توهم ان الحرب انتهت في يوغوسلافيا وهذه الحرب تكبده خسائر لم يكن يحلم بها.

ثم قال الخطيب ان الشعب اليوغوسلافي يأبى ان يعترف بالنظام الجديد وهو ينشد استرداد حريته واستقلاله مهما كلفه الامر وبذل من ضحايا، وقال ان الالمان أعدموا فى يوغوسلافيا من اليهود والمسيحيين والمسلمين مايقرب من ٣٤٠ الفا ويعنى النازي بنوع خاص بالقضاء على العناصر المثقفة فى صربيا

وتــكلم الخطيب عن مقتل الملك اسكندر فى مرسيليا فقال انه قد ثبت رسميا ان هذه الجريمة كانت من تدبير ايطاليا. وقال انه تنقصه الادلة لاتهام البوليس الفرنسى بالاشتراك فى هذه المؤامرة ولكن الادلة متوفرة على اهماله وقد لاحظ الملك هذا الاهمال فقال لوزيره انه إذا خرج حيا فانه سيعيش الف سنة

« ◆ »

وختم الخطيب محاضرته بالثناء على وطنية اليهود اليوغوسلاف وامتدح روح الشجاعة والتضحية التى اظهروها وقال ان الشعب اليوغوسلافي يقدر لهم وطنيتهم حق قدرها

مصنع للسكر

فى فلسطين

القدس ـ و.ا.ع ـ تتخذ الان التدابير اللازمة لانشاء مصنع للسكر فى فلسطين برأس مال مبدئي يقدر بعشرين ألف جنيه وسيكون معدل انتاجه ألف طن فى السنه. وسيقام المصنع على مساحة من الارض تنتج البنجر حتى يستعمل بمحصوله على استخراج السكر منه، وتقدر هــذه المســاحة بنحو ١٦٠٠ فدان.

تحــذير

من سمحون دافيد سلمون

المطهر بمصر الجديدة شارع العربن نمرة ١٠ ت ٦٣٨٥ ٦ خوفا من وقوع أي التباس فان سمحون دافيــد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن سمحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهــارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لايمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

عيد النور

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

(الشوفار) وضرب به ولما سمعت العصابة الموجودة بالخارج صوت البوق اشتبكوا مع الاغريق بداخل المدينة واختلط الحابل بالنابل وسارت الدماء تجرى أنهارا وقال المؤرخون انهم التقطوا فى شوارع القدس فى ذلك اليوم مايتوف عن ثمانية آلاف جثة ووصلت النجدة الى اليهود من العصابات القريبة وحارب أولاد متتيا بن يوحانان حرب المستميت ورجعوا إلى بيت المقدس ليؤدوا فرائض الشكر للعناية الالهية ولما وصلوا إلى المنارة وأرادوا انارتها بزيت الزيتون ولم يجدوا زيتا طاهرا الا زجاجة واحدة كانت مختومة بختم الكاهن الاكبر ولكن هذه الزجاجة كانت تكفى لانارة ليلة واحدة لحلت البركة الالهية وصارت تكفى لانارة ثمانية أيام كاملة وكانت هذه المعجزة سنة ١٦٥ ق.م

هذا هو عيد الحنوكه الذي نحتفل به بانارة الانوار تذكارا لتلك المعجزة الالهية

هذا هو عيد الحنوكه الذي استردوا فيه حريتهم واستقلالهم ولم تدم لهم هذه الحرية الالمدة ٩٧ سنة حينما حصل الشقاق بين الاخوين هورقانوس واريستوبول وتنازعوا على الملك ودعى أحدهم اريستوبول مستشار الرومان فى دمشق لمعاونته حيث كان الرومان قضوا على الاغريق خلف اسكندر المعظم فى مصر وسوريا وفى كل مكان ولبى القائد الرومانى بومبيوس نداء اريستوبول ودخل اورشاليم فاتحا وهناك قضى على استقلالهم نهائيا .

ولماذا يكون التذكار بالنور ولا يكون تذكارا للانتصارات والحرية والاستقلال الذى ناله الحشمونايم على هذا أيضا نقول ان النور الرمزى هو ثلاثة أنواع :

١) العلم نور والجهل ظلام وكما جاء بالجامعة ٢–١٣ رأيت ان للحكمة أفضلية على الجهل كافضلية النور على الظلام . والاشرار الذين أثاروا الحروب فى العالم يعملون حساب الاضرار التى يلحقونها بغيرهم ويتجاهلون الاضرار التى تصيبهم وقالت حنه فى صلاتها صموئيل الاول ٢–٩ الاشرار فى الظلام يصمتون وجاء فى المزمور ١٠٧–١٠ «الجالسون فى الذل والظلمة لانهم عصوا كلام الله ومشورة العالى» فالخطيئة والمعصية هى جهل مطبق فانوار الدين هى مصباح ونور ساطع يهتدون به إلى الطريق القويم

٢) الحرية نور وأما الذل والاستعباد ظلام حالك

٣) الحياة نور والموت ظلام ان حياتنا فى حكم انطيوخوس كانت كلها ظلام . وبشجاعة الحشمونايم فزنا بنور الحرية ونور الدين ونور الحياة فاحتفالنا بالنور يشمل كل أنواع الخلاص المرموز اليه بالنور وما أشبه امس باليوم ان الشعب الاسرائيلى الذي تحت حكم النازى والبلاد التى احتلها الالمان هو فى حياة حالكة الظلام فحياتنا فى ظلام وديننا فى ظلام وحريتنا فى ظلام

هل فى العالم كله مجرم أثيم مثل هتلر وهل فى العالم كله أشرار هدامون مثل النازى اننا أقوياء الايمان بان المولى الذى أخرجنا للنور من ظلم انطيوخوس سيخلصنا من ظلم الجرمان المجرمين وكما جاء فى اشعيا ٦٠–١٩ الذي نصه لاتكون لك بعد الشمس نورا فى النهار ولا القمر ضوءا بل الرب يكون لك نور أبدى والهك مفخرتك لاتغيب بعد شمسك وقرك لاينقص لان الرب يكون لك نور أبدى وتكمل أيام أحزانك وتأتى أيام خلاصك آمين

الخرطوم سلمون ملكاه

ادولف كريميو

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وفى سنة ١٨٤٢ دخل كريميو مجلس النواب ممثلا لبلدة شينون التى انتخبته مرة ثانيه سنة ١٨٤٦ وقد اتخذ لنفسه موقفا من أول لحظه ومع أنه لم يكن من المعارضين فقد أعلن على وزارة جيزو حربا شعواء وقيل أن لعلاقته مع عائلة بونابارت المنفيه شأن فى ذلك والواقع أنه سافر الى لندرا ليقوم بتحرير وصية الملك جوزيف

وأصبح له فى المجلس سلطة عظيمه ومهما كانت المسألة المطروحه أمامه كان بمقدوره الجبار النير يجعلها واضحه كل الوضوح خاليه من كل لبس وابهام وكان متبعا فى ذلك خطة أوديلون بارو لايقصد اسقاط الملكية بل تحويلها الى ملكية ديموقراطية سواء كان ذلك بمساعدة وزارة برأسها أوديلون بارو أو بتنازل الملك عن العرش

وقد اشترك كريميو فى الحوادث التى سبقت ثورة فبراير وتوجه الى سراى التويلرى لمقابلة الملك ليستشيره فى تكليف المسيو بيير بتأليف الوزارة وتعيين الماريشال بوجو رئيسا للجيش والحرس الوطنى فلم يوافق كريميو على ذلك وأشار على الملك بأن يعهد إلى أوديلون بارو بتأليف الوزارة والى الجنرال لاموريسيير فى رآسة الجيش وقد أخذ الملك برأيه ولكن هذا القرار جاء متأخرا فلم يمنع المحذور وتنازل لويس فيليب عن العرش لصالح حفيده الكونت دى باريس واقتحم الشعب مجلس النواب فطلب كريميو اقامة حكومة مؤقته وانتخبه المجلس بالاجماع عضوا فيها وعند توزيع الوزارات عهد اليه بوزارة العدل

وأهم قرار اتخذه أثناء تولية هذه الوزارة الغاء عقوبة الاعدام فى المسائل السياسية وهو عمل مشرف فى مصلحة العدالة والانسانية لايزال أثره باقيا الان .

وقبل كريميو الجمهورية بدون حماسة لما تولاه من شعور بان أحسن أصدقائه سوف يخذلونها ومع ذلك فقد استمر مخلصا لها الى النهاية وعندما وقع انقلاب ٢ ديسمبر اعتقل مدة ٢٣ يوما ثم عاد الى المحاماه ولكنه لم يترافع الاقليلا وكانت أهم مرافعة له فى أواخر عهده بالمحاماه هى التى دافع فيها عن شارل كانتان المحرر بجريدة النهضه وكان متهما مع آخرين بالحض على كراهية نظام الحكم لانه ساعد ديليكلوز على فتح اكتتاب لاقامة تمثال للنائب بودان الذى مات شهيدا لمعارضته لانقلاب ٢ ديسمبر سنة ١٨٥١ وقد كان من جرائه حل مجلس النواب واعلان الاحكام العرفية ثم اعتلاء لويس بونابرت عرش فرنسا تحت اسم نابوليون الثالث

ونظرا لما لهذه المرافعة من المغزى السياسى والمعنى التاريخيه ولانها مرافعه من حرية الرأى وحرية النشر راينا أن نختم بها هذا البحث

• • •

قال كريميو : لطالما مرت على أشياء وطالما توليت منذ ٥١ عاما الدفاع فى القضايا السياسية فى عهود مختلفه فوجدتها جميعا متشابهة حتى لاتكاد تتميز من أجل ذلك عهدوا الى بشرف الدفاع فى هذه التهمة التى تعدها النيابة العمومية جد خطيرة وبراها الدفاع متداعية تكاد لاتقف على قدميها

ان النيابة تتهم شارل كانتان بأنه وثلاثة من زملائه قد حرضوا على ازدراء النظام وكراهيته بخطب ألقوها ولكنها لم تقدم الخطب ولا الشهود الذين سمعوها وهى مع ذلك تطلب منكم حكما بالادانة

أما ماسمته النيابة العموميه تدبيرات فى الداخل من شأنها الحض على الكراهية او ازدراء فنى أسأل النيابة العموميه أحقا ماتقول ؟ أهذه هى التدبيرات التى من شأنها الاخلال بالنظام والحض على ازدراء الامبراطورية وكراهيتها ؟

قالو لى ! !

كثيرا ماينبعث الألم فى نفسى حين أرى أن شباب اليوم أصبح لايهتم فى دنياه الا بملبسه ومظهره ومبلغ جماله وفتنته وهل هو جذاب بحيث يمكن أن يغري هذه أو تلك من حوريات الأرض ! لقد أصبحت أذهانهم فارغة ومعلوماتهم عن شئون الدنيا ضائعة ، حدثهم عن آخر ماورد من الازياء تجدهم ملمين بكل حديث وطريف منها حدثهم عن الجمال والرشاقة وغير ذلك من الاحاديث تجدهم أساتذة نبغاء ومفكرين عظماء . .

لا الوطن والوطنيه تدفعهم الى الحماس ولا الدين وشئونه وما يتصل به يدفعهم الى التفكير ولا الغيرة على مصالحهم الطائفية تدفعهم الى الجهاد ٠ هذه الروح النائمه الضعيفة دفعتنى إلى أن أكتب مقالى هذا « قالوا لى » لأحدث أبناء طائفتى عما يقال عنهم من أحاديث يجب أن يهتموا ويلتفتوا لها وإلا فهناك شبح له شكل مريع مخيف بدأ يقترب ويقترب فاذا تركناه هجم علينا وانقض يقبضنا نهشا وتحطيما . . فهل نتكاتف نحن الشباب ونصبح يدا واحده وقلبا واحدا لايقاف هذا الشبح بل وتحطيمه قبل أن يصل الينا . . انى أرجو أن نفعل ذلك حتى يمكن لنا أن نفخر بحماسنا وجهادنا فى سبيل خدمة طائفتنا والمبادىء العليا التى تقوم عليها دياناتنا .

هذه الدعاية المنظمة تنظيما بديعا متقنا وجدت هنا مجالا أو بعض مجال لتغرس آراءها السوداء المنحطة عن طائفة معينة من الناس وهى تعلم حق العلم عدم صلاحية مثل هذه الدعايه فى بلد اسلامي يؤمن بالحرية والأخاء يؤمن بأن الناس أخوة لافرق بينهم من يؤمن ايمانا صادقا بالمبادىء النبيلة التى رسمها له القرآن ومايجب اتباعه نحو المؤمنين من عبيد الله ولكنها رغم ذلك استمرت فى ذلك معتمدة على فريق من الاغبياء الجهلة وفريق من الرعاع الذين لاقيمة لهم فى الحياة اعتمدت على هؤلاء لترويج هذه الاشاعات التى يبثها فى كل مكان أمام خلق روح العداء بين ابناء الامه الواحدة حتى يحدث بينهم الشقاق والنزاع وبذلك تختل أمور البلدة وتصبح بعد ذلك فريسة فى يدهم ٠ ففى ازمة القروش التى حدثت فى الاسابيع الماضية كنت تسمع أينما ذهبت هذه الاتهامات الوضيعه عن هذه الطائفه وممن كنت تسمعها ؟ من قوم لايعرفون شيئا فى الحياة فهم جهلة ومن قوم دفعت اليهم اجورا مختلفة ليقوموا ببث مثل هذه الاشاعات فى كل مكان والازمه قد انتهت والاشاعات قد سكتت وبقى أن أقول كلمتى الاخيرة وهي أن كل مصري تعلم وفهم ودرس وتعمق لاينصت لكلام يناقض بعضه ولا الى اشاعات مكذوبه من أساسها لانه يحلل كل كلمة تصل الى ذهنه ويعرف الدافع لها والغرض من قولها ، فاذا وجدت قوما يتحدثون فى هذه المواضيع فلا شك أنهم فئة من الرعاع أو الحمقى .

لقد أشار البعض على أن أهتم بهذا الامر وأن أسعى لايقاف هذا السيل الجارف من الاكاذيب فابتسمت وسكت ولاشك أن من يقرأ المقال من أوله يعرف لماذا ابتسمت ولماذا سكت ! فاذا وجدت رجلا يفهم منافقه تكسبه فاذا وجدته احمق فاتركه ودعه فهذا خير من اطالة الحديث معه . ان التيار اذا هبت قويا فدعه حتى يمر وبعد ذلك قف وتصدي له فقد تتمكن من التغلب عليه

هل أحدثكم بكل مافى قلبي ومافى نفسى بعضه قد يؤلمكم حتى يبكيكم ولكن الغرض الذى ارمي اليه أن أستفز فى نفوسكم شعور الحماس حتى تعرفوا جيدا ما يحيط بكم من تيارات مختلفة وتعملوا على ايقافها عند حدها ولى معكم في هذا الشأن أحاديث في الاسابيع المقبلة ان شاء الله

ماركو ابرهيم كوهين

من لسانهم تعرفونهم

حملات النازي على روزفلت

قبل أن يعلن النازى الحرب على الولايات المتحدة مهدوا لها بحملة صحفية تبين الطريقة التى يعالجون بها الشؤون الدوليه وتظهر ماخفى من أخلاقهم وصفاتهم . فقد كتبت جريدة برلينر بورسن زيتونج تقول ان روزفلت هو اللص الامريكي وكتبت جريدة فولكتشير بيوبختر تسب روزفلت وتقول عنه انه خادم الانكليز وتخلع عليه من النعوت ماكانت تصف بها قبل ذلك المستر تشرشل وناشدت الجرائد الالمانية الشعب الالمانى الانتقام من الامريكيين من أجل معونتهم لبريطانيا بالذخائر والعتاد والمؤن .

وان كانت هذه الحملات الوضيعة تدل على شىء فعلى أخلاق الالمان وما فطروا عليه من الطعن والتشهير بغير مبرر . وهذه عادتهم فى معاملة كل انسان حر ابى إلى الخضوع لنير النازي الذى بدا يتحطم

الانتاج الفلسطيني

وأهميته لبريطانيا

نشرت جريدة البالستين بوست التى تصدر فى القدس مقالا قالت فيه ان الحكومة الفلسطينيه لم تستثمر مقدرة فلسطين على الانتاج الحربى كما ينبغي ولفتت الجريدة نظر المستر ليتلتون إلى مايمكن أن تؤديه الصناعة الفلسطينية من جهود كبيرة فى سبيل الانتاج الصناعي والزراعي

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت امام فرعا للعربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩

الهداية الى فرائض القلوب

تأليف العلامة يحيى بن يوسف باقودا الاندلسى

— ٤ —

وأما فرائض القلوب فكثيرة جدا تتناهى فروعها تقلت لعلمها من البيان والوضوح ولزوم الناس عليها بحيث لاتدعو الضرورة إلى ضبطها فتأملت سير الناس فى أكثر الاعصار الموصوفة فى الكتب فوجدتها بعيدة عن هذا الصنف من الفرائض غير الخواص منهم على مانقل الينا عنهم وأما العوام فما أحوجهم إلى التنبيه عليها والارشاد اليها ولا سيما عوام أهل زماننا هذا الذين أهملوا العلم والعمل لاكثر فرائض الجوارح فضلا عن فرائض القلوب ومن كانت له منهم همة إلى النظر فى علم الشريعة انما يقصد منه إلى مايتسمي به عند العامة باسم العلم ويتفق عند من يتشبه بالخاصة بالمعرفة فيميل من علم كتاب الشريعة الى مالا يكسبه من فضيلة ولا يستنق بها من رذيلة فى نفسه ولوجهله لم يطالب عنه وأغفل النظر فى أمور دينه وأقطاب شريعته التى لا يسعه جهلها وغفلتها ولايصح منه فرض دون علمها وعملها مثل التحقيق بالتوحيد هل يلزمنا النظر فيه بعقولنا أم تقوم عنا الحجة اذا تحققناه من جهة التقليد فنقول ربنا واحد كما تقول العامة بغير دليل وبرهان وهل يلزمنا البحث عن معنى الواحد الحقيق والواحد المجازى فينفصل عندنا هذا المعنى من سائر الموجودين أم لا ، وهذا مما لايسع المؤمن جهله وعليه حث الكتاب بقوله «وتعرف اليوم وتراجع قلبك بان الله هو الرب» .

وكذلك سائر فرائض القلوب التى تقدم ذكرنا لها ومانستأنف شرحه منها التى لايتم ايمان المؤمن دون علمها وعملها وهو العلم الباطن الذي هو نور القلوب وضياء النفوس واليه أشار الولى بقوله: « لقد أردت الحق وعلمتنى العلم المكنون» .

وقيل عن بعض العلماء انه كان يجلس للناس الى نصف النهار فاذا خلا بأصحابه قال هاتوا النور الباطن يريد علم فرائض القلوب

وسئل بعض العلماء عن مسألة شاذة من أحكام الطلاق فجاوب سائله : أيها السائل عما لايضره جهله هل أحكمت من علم فرضك جميع مالم يسعك جهله ولا يجوز لك اغفاله حتى تفرغت الى أطراف النظر فى شواذ المسائل ومشكلاتها التى لاتكتسب بعلمها فضيلة فى دينك وايمانك ولا تصلح بها رذيلة من أخلاق نفسك ، وأما أنا فاقسم انى التزمت النظر فيما يخصنى فى نفسى من فرائض دينى منذ خمسة وثلاثين عاما وفى علمك اجتهادي وتمكن الكتب منى ولم أفرغ بعد الى ماتفرغت السؤال عنه وطول فى ذلك بتوبيخ شديد وتقريع بالغ

وقال آخر تعلمت تصحيح العمل خمسة وعشرين عاما وقال آخر من العلم ماهو مدفون فى صدور العلماء كالشيء المكنوز المستور فاذا أخفى لم يدركه أحد واذا أظهروه لم يخف عن أحد صدقهم فيه وهذا نظير قول الحكيم « الرأى فى فكر الانسان كالماء العميق ولايستخرجه الا الفطن» يريد أن العلم مركوز ومكنون فى غريزة كل انسان وفى قوة تمييزه كالماء الخفى فى عمق الارض والفهم العاقل يروم البحث عما فى قوته وفى باطنه من العلم حتى يكشف عنه ويظهره ويستقيه من نفسه كما يبحث عن الماء الذى فى عمق الارض

ولقد سألت بعض من يدعى علم الشريعة عن بعض ماذكرت لك من العلم الباطن فقال أن التقليد يسد مسد النظر فى ماأشبه هذا فقلت له انما يصح ماذكرت لمن ضعف عن النظر لقلة تمييزه وبعد فهمه مثل النساء والصبيان وضعفاء العقول من الرجال .

وأما من كان فى قوة عقله وتمييزه الوقوف على صحة مانقل اليه واقعده عن النظر فيه بعقله الكسل والتهاون بأمر الله وشريعته فهو مطلوب عن ذلك وملام على غفلته عنه ومثال ذلك عبد الزمه الملك قبض مال من رعيته وأمره بنقده ووزنه واختزانه وكان بصيرا بما كلفه وحاذقا بما ألزمه من النقد والوزن فلطفوا به الرعية حتى أنس اليهم وأحضروه المال وزعموا أنه تام العدد صحيح الوزن منتقد فأنس إلى قولهم وقلدهم أمر المال وكسل عن الوقوف على صحة دعاويهم وتهاون بأمر الملك فاتصل ذلك بالملك فلما أحضر المال بين يديه سأله عن صحة وزنه وكمية عدده وانتقاده لحار فى جوابه عن ذلك واستوجب العقاب عنده وان كان المال على ما زعم القوم لاستخفافه بأمر مولاه وركونه الى دعوى يمكنه الوقوف على صحتها ولو كان جاهلا بالنقد والوزن ولم يستوجب العقاب على ماقلد الرعيه فى دعوام من صحة وزن المال ونقده .

وأنت ياأخى لو كان الامر المطلوب تصحيحه بطريق العقل منك متعذرا عن الادراك مثل علل الشرائع السمعية لقام عذرك وظهرت حجتك فى التوانى عن البحث له وكذلك أيضا لو كنت من ضعف العقل وقلة التمييز بحيث ينبو فهمك ويقصر علمك عن ادراكه لم تطالبه بتضييعك له فكان وسعك فيه وسع النساء والصبيان الذين يحملونه تقليدا

(يتبع)

في الكلام كرامة وهوان ولسان الانسان تهلكته

ابن سيراه

اشربوا نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
فهما من أجود المشروبات

الشتاء

شتاء طاب معطاف الفنون
بغرو أو بغزو من شؤون
فألوان بأعوان الخوان
كؤوس للطقوس دوا الشجون
شرأب من حياها سموح
وشى من كباب فى الكنون
وكانون صواب البرء رأفا
رياض الحوض اضوي بالعيون
هضاب عبر بلور بليل
أنارته بدور بالمزون
حكت المريح ترويح الجنان
بأنغام القيان صدى مرون
شراب طيب النقل نطاه
من الالحاظ من سحر الجفون
حراج فى شجار للجوار
هبوب زوبع عاري المتون
وأشجار الى الآفاق تشكو
فراق الكسوة الخضر الضمين
صرير فى المروج علا فريرا
صبيب النهر وادي بالغصون
لجاجا هادرا صمداً وعيدا
يحمله شرار النجم موز
وكل الاضطراب الراب رطبا
بهز الازمن الزفرا المزون
وهذا الازورار الزمهرير
مرير من جليد فاق كون
وزود بالصقيع القشعرير
وثير الثلج مفرشه بلين
وأقار بحار البرد هاجت
رجيج الروح فى محو مكين
وما عتم المضى بسير ليل
واذ أعصار زؤر كالعرين
ودعات تسيل بقمطرير
دميج الجو يبكي للحنين
سهول سفح هضبات فلاذت
بتوحيد وبالاسم المصون

تل ابيب عبد الله نديم موريال
صاحب ديوان حنين النديم

دخول اليابان الحرب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

النذير الانذار . الحلف بكسر فسكون الحليف الصديق . الضروب الانواع . آب يئوب رجع . العصيب الشديد . القشيب الجديد

مراد

جاء من جنيف أن النازى فى بلغراد عاصمة يوغوسلافيا أعدموا خمسة من المهندسين اليهود وكانت التهمة الموجهة اليهم اعداد قنابل يدويه للثوار .

لاتكن كثور مستكبرا بأفكار قلبك لئلا تسلب نفسك